

دمشق والأمم المتحدة تعلنان رسمياً إطلاق أعمال «اللجنة الدستورية» المعلم: جرى الاتفاق على كل تفاصيلها بفضل مواكبة وتوجيهات الرئيس الأسد

وفد إيطالي: سورية تعرضت
لحرب إرهابية إقليمية ودولية
خميس يؤكد أهمية دور قادة
الرأي الأوروبيين لإيصال الحقيقة
إلى الوطن - وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على أهمية الدور النشط والفاعل لقادة الرأي الأوروبيين لإيصال حقيقة الأحداث في سورية ومنعكسات الحصار الاقتصادي على المواطن السوري إلى الشعوب ووسائل الإعلام الأوروبية.

واستعرض خميس خلال لقائه وفد إيطالي يضم عدداً من البرلمانيين والسياسيين الإيطاليين برئاسة عضو مجلس الشيوخ، رئيس شعبة الصداقة البرلمانية المعنية بشرق المتوسط باولو روماني، الواقع الاقتصادي والجهود التي تبذلها الدولة السورية لتأمين الاحتياجات الأساسية للمواطنين في ظل الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية الأحادية الجانب المفروضة على سورية، وذلك بحسب ما ذكرت وكالة «سانا».

وعرض خميس خطة الحكومة في مواجهة التحديات والحصار بالاعتماد على الذات والاستثمار الأفضل للثروات والموثبات التي تتميز بها سورية خاصة في المجالات الزراعية والصناعية وتنشيط الواقع السياحي، إضافة إلى وضع خطة متكاملة لبناء سورية ما بعد الحرب في جميع المجالات وإعادة جمع المبعوثين المجريين بفعل الإرهاب إلى مدنهم وقراهم. بدورهم، أكد أعضاء الوفد أن ما لمسوه على أرض الواقع لا يعكس حقيقة ما تنقله وسائل الإعلام الغربية عن الوضع في سورية للرأي العام الأوروبي، موضحين أهمية إظهار أن سورية تعرضت لحرب إرهابية إقليمية ودولية داعين الدول الغربية إلى مراجعة سياساتها وإجراءاتها الاقتصادية التي تنعكس مباشرة على حياة ومعيشة المواطن السوري.

وكان الرئيس بشار الأسد، استقبل أعضاء الوفد أول من أمس وأكد على أن موقف معظم الدول الأوروبية حول ما جرى في سورية لم يكن ذا صلة بالواقع منذ البداية، واستمروا بذلك على الرغم من التحولات الكبيرة التي شهدتها سنوات الحرب، وواصلوا انتهاج سياسة تحقق مصالح أميركا ولوبياتها، عوضاً عن العمل لتحقيق مصالحهم.

واعتبر الرئيس الأسد، أن على السياسيين والأحزاب الأوروبية، أن يحددوا هم ما هو شكل أوروبا التي يطمحون إليه، وما هو الدور الذي يريدونه لها، مشيراً إلى وجود عدد من التطورات الإيجابية على الرغم من أن الدول التي عملت على تأجيج الحرب، وعلى رأسها تركيا وأميركا وأدواتها ما زالت مستمرة في سياساتها هذه، وهي تضع العراقيل في وجه القضاء الكامل على الإرهاب، وإحراز تقدم على الصعيد السياسي وتمتع حتى عودة السوريين إلى بلدهم.

الوطن

بما يؤكد أن سورية فرضت رؤيتها فيما يتعلق بتشكيل «اللجنة الدستورية»، وأليات وإجراءات عملها، أعلنت دمشق والأمم المتحدة رسمياً أمس إطلاق أعمال هذه اللجنة.

وخلال مشاركته في الحفل الذي أقامته السفارة الصينية بدمشق مساء أمس قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم: «بعد زيارة المبعوث الأممي الخاص إلى سورية غير بيدرسون، جرى الاتفاق على كل تفاصيل هذه اللجنة، وذلك بفضل مواكبة وتوجيهات سيادة الرئيس بشار الأسد، طوال ١٨ شهراً من المحادثات».

إعلان المعلم، جاء بعد ساعات قليلة من لقاء جمعه مع المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى سورية، وحسبما نشرته وكالة الأنباء السورية «سانا»، وكالة خلال اللقاء «بحث القضايا المتبقية المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية، وآليات وإجراءات عملها، بما يضمن قيامها بدورها وفق إجراءات واضحة ومتفق عليها مسبقاً، وبعيداً عن أي تدخل خارجي، وكان الاجتماع إيجابياً وبنياً».

وذكرت «سانا» أن وجهات النظر كانت «متفقة على التأكيد بأن الشعب السوري هو الوحيد الذي له الحق بقيادة العملية الدستورية، وضرورة أن يقوم السوريون بتقرير مستقبلهم دون أي تدخل أو ضغوط خارجية، بما يضمن تحقيق التقدم المنشود في العملية السياسية، وصولاً إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية، إضافة إلى التأكيد ضرورة الاحترام الكامل لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، ورفض الإرهاب بل أشكاله».

وذكرت «سانا» أن وجهات النظر كانت «متفقة على التأكيد بأن الشعب السوري هو الوحيد الذي له الحق بقيادة العملية الدستورية، وضرورة أن يقوم السوريون بتقرير مستقبلهم دون أي تدخل أو ضغوط خارجية، بما يضمن تحقيق التقدم المنشود في العملية السياسية، وصولاً إلى إعادة الأمن والاستقرار إلى جميع المناطق في الجمهورية العربية السورية، إضافة إلى التأكيد ضرورة الاحترام الكامل لسيادة سورية واستقلالها ووحدة أراضيها، ورفض الإرهاب بل أشكاله».



وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم والمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون (سانا)

إلى حل سياسي بقيادة ملكية سورية، بالتوازي مع ممارسة حقها الشرعي والقاتوني في الاستمرار في مكافحة الإرهاب، وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بسورية.

بدوره، قدم بيدرسون عرضاً حول نتائج لقاءاته التي أجراها في الفترة الماضية، مشيداً بالتقدم الحاصل في العملية السياسية، ومؤكداً استعدادها لبذل الجهود اللازمة للمساهمة في تسهيل الحوار السوري السوري وتحقيق النتائج المرجوة.

وقالت «سانا»: إن اللقاء حضره نائب وزير الخارجية والمغتربين فيصل الخالد، ومعاون الوزير أيمن سوسان، ومدير إدارة المكتب الخاص في وزارة الخارجية والمغتربين محمد العرفاني.

بدوره أصدر بيدرسون أمساً بياناً تلقته «الوطن» نسخة منه قال فيه: «زرت دمشق للمرة الأخيرة في تموز لإجراء مشاورات مع الحكومة السورية، مشيراً إلى أنه «منذ ذلك الوقت، أجريت عدة جولات من المشاورات مع هيئة المفاوضات

السورية»، وأضاف: «عقدت (أمس) اجتماعاً إيجابياً جداً مع المعلم لاستكمال مناقشة كل القضايا المتعلقة بتشكيل اللجنة الدستورية»، وأوضح أنه تواصل (أمس) أيضاً مع رئيس هيئة المفاوضات السورية المعارضة نصر الحريري، وقال: «أجريت محادثات إيجابية معه»، لافتاً إلى أنه سيقوم بإبلاغ الأمين العام على نتائج محادثاته».

وبعد ساعات قليلة على انتهاء المحادثات التي جرت في دمشق، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، تشكيل اللجنة الدستورية السورية، وقال، في مؤتمر صحفي: «اللجنة ستعقد أول اجتماعاتها في جنيف خلال أسابيع قريبة»، معتبراً أن «تشكيلها يمكن ويجب أن يمثل انطلاقة للمسار السياسي نحو التسوية في سورية».

تأتي زيارة بيدرسون إلى دمشق بعد الإعلان عن التوصل إلى الاتفاق على قائمة أعضاء «اللجنة الدستورية»، في ختام القمة الثلاثية التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الإيراني حسن روحاني

«الوطن» تنشر لأئحة أسماء وفد حكومة الجمهورية العربية السورية في لجنة دراسة تعديل الدستور التي تم التوافق حولها

- ١- أحمد نبيل كزبري
- ٢- أحمد محمد فاروق عرنوس
- ٣- رياض علي طاووز
- ٤- محمد خير أحمد العكام
- ٥- جميلة مسلم الشريجي
- ٦- أمل فؤاد يازجي
- ٧- إيمان يحيى حمدان
- ٨- أشواق أيوب عباس
- ٩- حسين فوزي فرحو
- ١٠- جانيث عدنان قازان
- ١١- محمد عصام أحمد هزيمي
- ١٢- نزار صادق صدقني
- ١٣- أمجد ياسين عيسى
- ١٤- عبد الله محمد السيد
- ١٥- أيهم عبد الرحمن الجوراني
- ١٦- نزار علي سكيك
- ١٧- محمد ماهر عبد الله العليبي
- ١٨- محمد علاء محمد محبوب التيناوي
- ١٩- فهد أحمد العدوي
- ٢٠- سعيد عبد الواحد نحيلي
- ٢١- جمال عبد الرزاق قادري
- ٢٢- صفوان محمد القربي
- ٢٣- عبد القادر عمر قبلاقن
- ٢٤- خالد خزعل خزعل
- ٢٥- محمد خير فارس كنهير
- ٢٦- عيسى مد الله المخول
- ٢٧- هيثم حسن الطاس
- ٢٨- رضوان إبراهيم مصطفى
- ٢٩- طريف عبد المجيد قوطرش
- ٣٠- موعد محمد ناصر
- ٣١- دارين عبد السلام سليمان
- ٣٢- شيرين عبد العزيز اليوسف
- ٣٣- بشير الحلبوني
- ٣٤- مهى العجيلي
- ٣٥- عبد القادر محمد شعبان عزوز
- ٣٦- أنيسة عبود
- ٣٧- غسان سليمان عباس
- ٣٨- محمد ماهر قباقيب
- ٣٩- إيهاب حامد
- ٤٠- محمد أكرم العجلاني
- ٤١- خالد موسى العبود
- ٤٢- جازية الشيخ علي
- ٤٣- حسن عبد الله الأطرش
- ٤٤- راشد ياسين وقاف
- ٤٥- محمد براء أحمد رشدي القاطرجي
- ٤٦- ريمون صبرة هلال
- ٤٧- تركي عزيز حسن
- ٤٨- موسى إتيان عبد النور
- ٤٩- نورا أريسيان
- ٥٠- طالب قاضي أمين

دعا إلى خروج القوات الأجنبية الموجودة فيها بشكل غير شرعي بـ«أسرع وقت» يفيموف لـ«الوطن»: روسيا كانت وما زالت وستبقى مع سورية ويجب الاستمرار بمحاربة الإرهاب على أراضيها

مازن جبور



السفير الروسي خلال افتتاح مدرسة في دمشق (تصوير طارق السعدوني)

وقد ما ينص عليه الاتفاق». وعن تكثيف قوات الاحتلال الأميركي من دعمها لمليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» الانفصالية الإرهابية، بعد حديث الرئيس فلاديمير بوتين عن ضرورة خروج القوات الأميركية من شمال شرق سورية ومنع تقسيم البلاد، قال يفيموف: «يمكنني أن أؤكد الموقف الروسي الرسمي المتمثل في تصريحات القيادة الروسية بما في ذلك الرئيس الروسي ووزير الخارجية، نحن ضد الوجود غير الشرعي للقوات المسلحة للدول الأجنبية وندعو لإخراجها بأسرع وقت من الأراضي السورية»، وفي كلمة له ألقاها على هامش الفعالية، قال يفيموف: تريب بلدينا علاقة قائمة على الثقة المتبادلة والتفاهم، وتطبيقاً لمقولة الصديق وقت الضيق جاءت روسيا إلى سورية لمساعدة الشعب السوري منذ عدة سنوات، ونحن جنياً إلى جنب في خندق واحد، وحققتنا نجاحات كبيرة في محاربة الإرهاب، وتقريباً أغلب المناطق السورية قد تم تحريرها منه».

وتابع: «الشعب السوري يتعافى تدريجياً، ويستعيد الحياة السلمية، وهذا هو المشروع الأول وستأتي بعده مشاريع جديدة أخرى، ومكمل للرئيس الروسي في الجمهورية العربية السورية، وأكد لكم أن روسيا كانت وما زالت وستبقى مع سورية».

واعتبر يفيموف أنه «على أساس هذه العلاقات بين شعبينا ورئيسينا سوف نتجح بالنصر على الإرهاب وإعادة السلام إلى الأراضي السورية».

بدوره قال الأب يفونوموف في تصريح خاص

أكد السفير الروسي بدمشق، ألكسندر يفيموف، أن بلاده كانت وما زالت وستبقى مع سورية، وشدد على ضرورة محاربة الإرهاب في المناطق التي لا يزال فيها بالأراضي السورية، بما في ذلك منطقة إدلب وشمال شرق البلاد، مجدداً التأكيد على خروج القوات الأجنبية التي في سورية بشكل غير شرعي بـ«أسرع وقت».

وبالتعاون مع وزارة التربية تم أسس افتتاح مدرسة الشهيد محمد عدنان كولكي للتعليم الأساسي، في حي برزة البلد شمال العاصمة دمشق، بعد أن تم ترميمها وتأهيلها، من قبل صندوق الجمعيات الدينية في روسيا الاتحادية.

وحضر الافتتاح كل من معاون وزير التربية فرح سليمان المطلق ممثلاً عن وزير التربية عماد العزب، ورئيس مجلس محافظة دمشق خالد الحرح ممثلاً عن محافظ دمشق عادل العليبي، والسفير الروسي بدمشق، وفود الجمعية الروسية المتعددة الانتماءات الدينية في الاتحاد الروسي، برئاسة الأب الإرسندريت سيفان يفونوموف سكرتير قسم العلاقات الخارجية في بطريركية موسكو.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» على هامش الفعالية، أوضح يفيموف أن ترميم هذه المدرسة هو خطوة أول في سلسلة خطوات قادمة رامية لتقديم المساهمة الروسية في مسألة إعادة بناء سورية.

وحول حديث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، بأن الحرب في سورية قد انتهت وبقيت هناك بؤر فقط للإرهاب، قال يفيموف: «نعم الوزير الروسي قد صرح بذلك»، وأضاف: «لكن يجب إيلاء الاهتمام لما قاله عن المناطق من الأراضي السورية الموجودة فيها الإرهاب والتي من اللازم أن نستمر بمحاربة الإرهاب فيها، بما في ذلك منطقة إدلب وشمال شرق سورية».

وإن كان هناك اتفاقيات جديدة بشأن إدلب، بعد القمة الثلاثية لرؤساء الدول الضامنة لعملية أستانا والتي عقدت منتصف الشهر الجاري، قال يفيموف: «نحن لدينا مع الجانب التركي الاتفاقية التي تم إبرامها في أيلول الماضي ونحن نعتقد أن هذه الاتفاقية كافية لتحقيق الهدف الرئيسي في هذه المنطقة والجهود الروسية رامية لهذا».

وأضاف: «في الاتفاق (سوتشي) توجد البنود التي تنص على ضرورة التحرير وفتح الطرق الدولية ونحن نضع دائماً هذا الموضوع في جدول أعمال جميع المباحثات مع الجانب التركي وتم مناقشة هذا الموضوع في القمة الثلاثية مؤخراً، ووفقاً لتصريحات الجانب التركي هم وعدوا بالالتزام بتنفيذ وعودهم

آل شهدا الغاوي

في دمشق وحماة والمغرب وآل الغضبان يشكرون جميع من واساهم برحيل فقيدهم المأسوف عليه؛

أنور نظير الغاوي

شقيق الزميل الإعلامي رزوق الغاوي

سواء بالحضور أم التبرع للجمعيات الخيرية أم المهاتفة

من داخل البلاد وخارجها ويدعونكم لحضور القداس الإلهي الذي سيقام للصلاة على روحه الطاهرة عند

الساعة الحادية عشرة من صباح الأحد ٢٩/٩/٢٠١٩

في كنيسة الصليب المقدس للروم الأرثوذكس في القصاع

بمناسبة مرور أربعين يوماً على رحيله .

تقبل التعازي بعد القداس مباشرة في صالة الصليب

حتى الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر، ومن الساعة

السادسة حتى الثامنة مساءً .

راجين الله ألا يفجعكم بعزير